نشامى حمد يرفعون شعار الفوز أمام سنغافورة

☐ متابعة/ المدى الرياضي

يحاول منتخب الأردن لكرة القدم تحقيق فوزه الثالث على التوالي بالتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٤ عندما يلعب في ضيافة سنغافورة من أجل قطع خطوة جديدة نحو التقدم في التصفيات.

ويعيش منتخب الأردن الملقب باسم "النشامى" بقيادة المدرب عدنان حمد حالة من التألق بعدما قدم عرضين كبيرين وفاز في الجولة الأولى خارج أرضه على العراق ٢ - صفر قبل أن يهزم ضيفه المنتخب الصيني ٢-١.

وقال حمد في تصريح صحافي: ان المباراة مهمة جدا بالنسبة لنا والفوز يعني أننا قطعنا نصف الطريق صوب التأهل للدور النهائي من التصفيات، وصفوفنا مكتملة ولا نعاني من اصابات.

وأضاف: أما بخصوص عامر ذيب ومحمد الدميري فإن الأطباء يقومون بتأهيلهما للمشاركة في المباراة بعد الإرهاق الذي حل بهما جراء السفر بعد مشاركتهما مع فريق الوحدات بكأس الاتحاد الاسيوي.

ويتصدر منتخب الاردن المجموعة الأولى برصيد ست نقاط متقدما بثلاث نقاط على الصين والعراق بينما يأتي منتخب سنغافورة في المركز الأخير بدون رصيد من النقاط وسيلعب في الجولتين المقبلتين مع الاردن.

واشار حمد الى ان الفريق سيلعب بنهج هجومي خالص لأن الفوز هو عنواننا، رصدنا الأخطاء التي وقعت في المباراة الودية التي لعبها الفريق مع تايلاند ونعمل على معالجتها جيداً.

وكانت مباراة الأردن مع تايلاند انتهت بالتعادل من دون أهداف بينهما في اطار استعدادات الفريقين لاستكمال مشوار تصفيات كأس العالم، وستلعب تايلاند على أرضها مع السعودية ضمن منافسات المجموعة الرابعة.

وقال المدرب المساعد لمنتخب الاردن ياسين عمال: لقد تابعنا مباراة سنغافورة الودية مع الفلبين وعرفنا طريقة لعب المنتخب المنافس وسنكون جاهزين لها.

وفازت سنغافورة على الفلبين ودياً ٢- صفر.

ويعول حمد على مهارة لاعبيه حسن عبد الفتاح وزميله الهداف محمود شلباية وأنس بني ياسين وعبد الله ذيب ومن خلفهم الحارس المتألق عامر شفيع.

وسيلعب منتخب الأردن في الجولة الرابعة على أرضه مع سنغافورة يوم ١١ تشرين الثاني المقبل. ويتأهل صاحبا المركزين الاول والثاني من المجموعات الخمس الى المرحلة الاخيرة للتصفيات الآسيوية التي تتكون من مجموعتين على أن يتأهل بعد ذلك أول منتخبين من كل مجموعة مباشرة الى كأس العالم فيما سيخوض صاحبا المركز الثالث جولة فاصلة لتحديد الفريق الذي يواجه صاحب المركز الخامس في تصفيات امريكا الجنوبية على مكان في النهائيات التي تضيفها البرازيل.

تاريخ لقاءات العراق والصين

المباراة	البطولة		
العراق ٠ - ١ الصين	أمم آسيا ١٩٧٦	العراق ١ - ٤ الصين	مباراة ودية ٢٠٠٠
العراق ٢ - ٠ الصين	الالعاب الآسيوية ١٩٧٨	العراق ٠ - ٣ الصين	أمم آسيا ٢٠٠٤
العراق ٠ - ١ الصين	الالعاب الآسيوية ١٩٧٨	العراق ٢ - ١ الصين	تصفيات أمم آسيا ٢٠٠٦
العراق ١ - ٠ الصين	تصفيات كأس العالم ١٩٩٣	العراق ١ - ١ الصين	تصفيات أمم آسيا ٢٠٠٦
العراق ١ - ٢ الصين	تصفيات كأس العالم ١٩٩٣	العراق ١ - ١ الصين	تصفيات كأس العالم ٢٠٠٨
العراق ٢ - ٠ الصين	بطولة نهرو الذهبية ١٩٩٧	العراق ٢ - ١ الصين	تصفيات كأس العالم ٢٠٠٨
		العراق ٢ - ٣ الصين	مباراة ودية ٢٠١١

فاز منتخبنا خمس مرات مقابل ست للصين، وكان التعادل حاضراً مرتين، وسجل لاعبونا ١٥ هدفاً، في حين سجل لاعبو منتخب الصين ١٨ هدفاً.

زيكو يشعر بالحرج .. وكاماتشو يراهن على الشوط الاول

☐ متابعة/ المدى الرياضي

تتوجه الأنظار اليوم إلى نجم منتخب البرازيل السابق زيكوومدرب ريال مدريد السابق خوسيه انطونيو كاماتشو عندما يلعب منتخبنا الوطني بقيادة الأول في ضيافة الصين في مباراة مهمة بالتصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٤.

ويبدو أن الصراع سيكون بين منتخبنا بقيادة زيكو والصين بقيادة كاماتشو على التأهل إلى المرحلة الأخيرة من التصفيات برفقة منتخب الأردن الذي فاز في أول جولتين ويلعب المباراتين المقبلتين مع منتخب سنغافورة المتواضع.

وقال زيكو الذي بدأ مشواره مع المنتخب بالخسارة على أرضه أمام الأردن ٢- صفر في تصريحات نشرها موقع الاتحاد الآسيوي على الانترنت: ان الموقف أصبح حرجا وعلينا أن نحقق نتيجة إيجابية أمام الصين. الموقف لا يحتمل بعد الآن إلا الفوز.

وأضاف: ان منتخب الصين يلعب على أرضه وأمام جمهوره وستتضاعف قدرته،فهو منتخب جيد وتم إعداده بشكل صحيح لهذه المباراة وعلينا أن نكون حذرين لكن اللاعبين يتمتعون بروح عالية.

وتضم تشكيلة العراق العديد من اللاعبين أصحاب الخبرة الكبيرة من عينة القائد يونس محمود ونشأت أكرم وعلي حسين رحيمة وعلاء عبد الزهرة وعماد محمد وهوار ملا محمد.

وخاض منتخب الصين مباراة ودية أمام الامارات استعداداً لملاقاة منتخبنا وفاز ٢-١ لكن ذلك لم يكن كافيا حتى يشعر كاماتشو الذي يملك خبرة تدريبية كبيرة مع أندية اوروبية بالرضا عن لاعبيه.

وقال كاماتشو بعد الفوز على الامارات: قدمنا أداء رائعا خلال الشوط الأول، ولكنني غير راض عن أداء الفريق خلال الشوط الثاني حيث ظهرنا بصورة كسولة وركضنا أقل.

وأضاف مدرب منتخب اسبانيا السابق: أنا غير راض كذلك عن البدلاء في الشوط الثاني حيث يجب أن يدركوا أنهم لو واصلوا اللعب بهذه الطريقة فإنهم لن يلعبوا مع الفريق مجددا.

وتابع: يجب أن نخلق المتاعب للمنتخب العراقي كما فعلنا أمام الإمارات في الشوط الأول ولكنا إذا لعبنا كما حصل في الشوط الثاني فإنهم سيفوزون علينا بسهولة.

ومن المفترض أن يلعب منتخب العراق في الجولة الرابعة على أرضه أمام الصين أيضا لكن قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) باستكمال الفريق مبارياته على أرض محايدة سيجعل بطل آسيا السابق يلعب في قطر الشهر المقبل.

ويتأهل صاحبا المركزين الاول والثاني من المجموعات الخمس الى المرحلة الاخيرة للتصفيات الآسيوية التي تتكون من مجموعتين على أن يتأهل بعد ذلك أول منتخبين من كل مجموعة مباشرة الى كأس العالم،فيما سيخوض صاحبا المركز الثالث جولة فاصلة لتحديد الفريق الذي يواجه صاحب المركز الخامس في تصفيات امريكا الجنوبية على مكان في النهائيات التي تضيفها البرازيل.

زيكو مدرب الأسود

تماسك الدفاع وانضباط (المايسترو) فنياً سيحسمان لقاء شنزن

☐ كتب/ يوسف فعل

لا شك في أن نتيجة مباراة منتخبنا الوطني اليوم امامه مضيفه الصيني ستضعه في منعطف حاسم بين مواصلة مشواره بنجاح في التصفيات والانتقال الى الدور الرابع الحاسم من التصفيات القارية، او العودة الى بغداد بخفي حنين، وتلك الطموحات تتوقف على قدرة منتخبنا بانتزاع الفوز، من خلال نجاح المدرب البرازيلي زيكو بتوظيف امكانات اللاعبين الفنية والبدنية بالصورة المثالية التي تتناسب مع اهمية المباراة وحساسيتها التي يجب ان يرافقها امتصاص زخم المنتخب الصيني واندفاعه،كون المباراة تقام في ملعبه وبين جمهوره الكبير الذي يشجع بحماسة منقطعة النظير، ويسعى مدرب منتخب الصيني الاسباني كماتشاو العزف على وتر الحالة المعنوية للاعبيه لتطبيق أفكاره التكتيكية في المباراة التي وصفها بالمصيرية والصعبة.

دور المايسترو

يلعب منتخبنا بتشكيلة تتألف من: محمد كاصد لحراسة المرمى وسامال سعيد وسلام شاكر وعلي حسين رحيمة وباسم عباس للدفاع وقصي منير ومثنى خالد ونشأت أكرم وعلاء عبد الزهرة وأمير صباح للوسط ويونس محمود للهجوم.

وينتهج منتخبنا – كما ألفناه سابقا – أسلوب اللعب ٤-٥-١ في مسعى من المدرب زيكو للسيطرة على محور العمليات وعمل الزيادة العددية في منتصف الميدان من خلال اشراك لاعبي الارتكاز قصي منير ومثنى خالد امام المدافعين ويكون في المقدمة نشأت اكرم لعمل مثلث دفاعي قاعدته للخلف للحد من سرعة لاعبي المنتخب الصيني (اكسوي وجاو لين) اللذين يمتازان بسرعة الاختراق والتمرير في العمق والاطراف، والايعاز للاعب نشأت للقيام بدور صانع الألعاب (المايسترو) ومهندس الهجمات اثناء حيازة الكرة التي تتغير فيها طريقة اللعب الى ٤-٣-٣ من خلال تحرك أمير صباح من الجهة اليسرى وعلاء عبد الزهرة من اليمنى لتقديم المساندة لقائد المنتخب يونس محمود بتوسيع المنطقة الهجومية لإرباك دفاع المنتخب الصيني الذي يعاني ثغرات كبيرة في العمق الدفاعي بوجود (زهي ولي ويفنيغ)، بينما يتكفل اللاعب قصي منير بالشق الدفاعي مع اندفاع مثنى خالد للعب خلف نشأت أكرم لتقريب المسافات بينهما لمنع الهجوم المرتد السريع من لاعبي الثلث الوسطي للمنتخب الصيني المؤلف من اكسوي ويو وزهينغ وزهاو، لذلك تقع على نشأت اكرم مسؤولية التحضير الهجومي وصناعة الفرص للمهاجمين من خلال الانضباط الفني العالي لديه إذا ما تخلى عن الايقاع البطيء بنقله الكرة او الاحتفاظ الزائد بها لأن ذلك له مردودات سلبية على طبيعة الاداء الفني لمنتخبنا لعدم قدرة لاعبينا على العودة السريعة للمناطق الدفاعية في حالة قطع الكرة فضلا عن ان تحرك علاء عبد الزهرة الى الجهة اليمنى لابد ان يكون للتمويه وسحب المدافعين ثم القيام بحركة معاكسة للدخول الى منطقة الجزاء للعب بالقرب من يونس محمود لتشكيل خطورة على مرمى الحارس الصيني زهانغ لانه كلما خرج عبد الزهرة من منطقة الجزاء قلت خطورته وانعدمت فعاليته الهجومية.

تحركات تكتيكية

من التحركات التكتيكية التي يجب القيام بها لفرض منتخبنا هيمنته الفنية قيام المدافعين سامال سعيد او باسم عباس بالطلعات الهجومية بتناسق وتناغم بينهما ووفق رؤية فنية متفق عليها لاستثمار ضعف التنظيم الدفاعي للمنتخب الصيني وتمرير الكرات العرضية للمهاجمين يونس محمود وعلاء عبد الزهرة والقادم من الخلف نشأت اكرم.

وباستطاعة منتخبنا الوطني سحب البساط من تحت اقدام لاعبي التنين من خلال براعة المدرب زيكو بتوزيع الواجبات الدفاعية والهجومية على لاعبي خط الوسط حسب مهاراتهم الفردية وقدراتهم الذهنية والقيام بالواجبات الدفاعية والضغط القوي على اللاعب الحائز للكرة في الثلث الوسطي من الملعب لقطع الكرة بسرعة وتدويرها بين اللاعبين لخلق الفراغات في العمق الدفاعي للوصول بسرعة الى المرمى الصيني.

البطء في نقل الكرة

لا يمكن لأي فريق الفوز اذا لم يستطع الفريق فرض ايقاعه التكتيكي على المنافس مع ضرورة قطع الكرات من دون اخطاء في الثلث الوسطي من الملعب، لامتلاك منتخبنا في منتصف الميدان لاعبين على قدر عال من المهارات الفردية والقدرة البدنية التي تمكنه تطبيق افكار زيكو الى واقع في الملعب، لكن لاعبي خط الوسط يعانون البطء في الانتقال من الدفاع الى الهجوم وانتهاج الايقاع الرتيب البعيد عن المفاجأة والمباغتة، ويعول زيكو على براعة نشأت في قيادة زملائه بشكل صحيح داخل الملعب وعلى مهاراته العالية في تمرير الكرات الى المهاجمين من كسب المباراة.

السرعة والانضباط

تتغير طريقة لعب منتخبنا في حالة حيازة الكرة من ٤-٥-١ الى ٤-٢-٣-١ او الى ٤-٤-٢ لإدراك زيكو ان قوة منافسه تعتمد على السرعة والانضباط التكتيكي لكنه يفتقد المهارات الفردية والذكاء الميداني للاعبيه، وتعد طريقة لعب منتخب التنين على النقيض من الاسلوب التكتيكي لمنتخبنا المعتمد على المهارات الفردية العالية وحرية التحرك ومنح اللاعبين روح الابداع لتطبيق الافكار التكتيكية، بينما يستخدم الصينيون السرعة في الانتقال من الدفاع الى الهجوم لخلخة تماسكه، ولاجل كبح جماح التنين على لاعبي منتخبنا لابد من توجية ضربة مفاجئة له من خلال عمل التوازن الدفاعي الهجومي وتمرير الكرات في المناطق العمياء للمدافعين لأن المنتخب المنافس يعاني عدم التمركز الصحيح امام المرمى، ويمكن ان يكون لاعبو الثلث الوسطي لمنتخبنا الوطني حلقة النجاح في حالة تطبيق الواجبين الدفاعي والهجومي بإجادة تامة بعيداً عن التسرع.

التنظيم الدفاعي

أمر متعارف عليه في المباريات الكبيرة، أن أداء المدافعين يحسم نتيجتها اذا حافظوا على تماسكهم، ومنتخبنا الوطني يمتلك الرباعي سلام شاكر وسامال سعيد وباسم عباس وعلي حسين رحيمة الذين لديهم القدرة على ايقاف خطورة افضل المهاجمين لإجادتهم اغلاق المنافذ وقطع الكرات العالية والمراقبة اللصيقة للمهاجمين،وكذلك عمل التغطية وتوفير العمق الدفاعي كما يجيدون المساندة الهجومية في الكرات الثابتة، ولكن يجب الاحتراس من المهاجم (جاو لين) الذي يمتاز بالسرعة وقوة التسديدات من خارج منطقة الجزاء، لذلك لابد من اناطة مهمة مراقبته للمدافع سلام شاكر، وتكليف علي رحيمة بتوفير العمق الدفاعي مع ضرورة عدم افساح المجال للمهاجمين تسلم الكرة من دون مضايقة او مراقبة، ويمكن ان تتغير طريقة اللعب الى ٤-٢-٣-١، وعلى المدافعين ابقاء طول وقت المباراة بتركيز ذهني عال وعدم ارتكاب الاخطاء القريبة من منطقة الجزاء وتقريب المسافات والتمركز الصحيح.

سيكون الحارس محمد كاصد في مباراة اليوم امام تحد كبير لإثبات جدارته وتقديم العرض الفني المتوقع منه لبث حالة من الاطمئنانية لزملائه اللاعبين، وكاصد يمتلك المؤهلات الفنية التي تجعله الورقة الرابحة بيد المدرب البرازيلي زيكو. ووفق تلك المعطيات التكتيكية فإن منتخبنا سيكون الأوفر حظاً لانتزاع الفوز من التنين الصيني برغم صعوبة المباراة.

الجماهير تطالب المايسترو بعزف ألحانه الجميلة مع الأسود اليوم

قوّة الصيني في لعبه الجمعي .. وسوء التمركز نقطة ضعفه

☐ كتب/ علي النعيمي

يخوض منتخبنا الوطني اليوم الثلاثاء مباراة مهمة وحاسمة مع الفريق الصيني ضمن إطار التصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٤ في البرازيل حيث سيلعب منتخبنا مباراة الذهاب في الصين وتعد مباراة فاصلة ومصيرية لفك الاشتباك عن مركز الوصافة مؤقتاً قد وضع المدرب زيكو أهمية اللقاء نصب عينيه وسيرفع شعار الفوز وتعويض خسارة الأردن ومواصلة حصد نقاط المجموعة المهمة بعد تصاعد مستوى الأداء لمنتخبنا في مباراة سنغافورة والتي انتهت عراقية بهدفين نظيفين في أيلول الماضي.

كما عودكم (المدى الرياضي) في وقفاته التحليلية الفنية فإننا سوف نخصص اليوم رؤيتنا هذه، متناولين ابرز نقاط القوة والضعف للمارد الصيني الأحمر الذي بدأ أداؤه يميل إلى التجانس والانتظام لاسيما في لقاء الإمارات الودي الأخير والذي كشف لنا بعض اللمحات الفنية المتمثلة بسرعة الأداء والدقة في المناولات والتحرك المرن للاعبين وعمل الزيادة العددية في منطقة جزاء الخصم بشكل متفق عليه ومدروس،وهذا ما لم نشاهده في لقاء الأردن.

فلسفة كماتشو مع الصيني

يلعب المدرب الحالي للمنتخب الصيني " الإسباني خوزيه أنطونيو كماتشو "والذي تولى مهمة تدريب الأحمر الصيني في شهر آب المنصرم، بنظام لعب ٤-٤-٢ مطبقاً إياها أي (أربعة مدافعين، صانعي ألعاب، جناحين ومهاجمين) أو مع سنغافورة والإمارات أو بأسلوب (أربعة مدافعين، وسط مدافع،جناحين، صانع ألعاب متحرر ومهاجمين) واستطاع "كماتشو" توظيف تشكيلته هذه على ضوء خصائص اللاعبين المهارية والبدنية وما توفر له من لاعبين محترفين أو من محليي الدوري الصيني (السوبر) لكن السواد الأعظم لتشكيلته الحالية هم ذاتهم الذين مثلوا منتخب الصين في بطولة آسيا الأخيرة.

الحارس يانغ زهي والانتقادات

يعتمد الفريق الصيني على براعة الحارس يانغ زهي على الرغم من بعض الانتقادات التي طالته بسبب انخفاض مستواه الفني وضعف تركيزه الذهني، وعلى قوة رباعي خط الدفاع المؤلف من الكابتن (دو وي، رنغ هاو، زهانغ لين بنغ، جاوتنغ) أو (لي ويفنغ) أما في خط الوسط (ليو جيان،يانغ هو، دينغ زهوزانغ، واحيانا الجناح اليمين المحترف في نادي شالكة هاو جون مين)،أو زهو هاي أو سان جانغ بين لخط الهجوم (جاو لين والهداف الخطير يانغ زو) أو(يو هاي).

نقاط القوة

الصيني يعتمد بصورة كبيرة على جهة الأطراف في تحضير هجماته ومن ثم عكسها بشكل خاطف لعمق جزاء الخصم ويركز كثيراً على جهة يساره،وحاليا يؤدي الفريق بنسق جماعي في بناء الهجمات التي تتكون من نقلات عدة وبسرعة واحدة وفتح اللعب على الأطراف ومع زيادة عددية تصل إلى أكثر من ٤ لاعبين في منطقة الجزاء الخصم وأحيانا يتم الاعتماد على الكروسات وهو ذات النهج الذي اتبعه في بطولة آسيا الأخيرة أيام المدرب "هونغ بو " لكن كماتشو فعل من قوة الأداء والسرعة في الانتقال.

يمتاز الصينيون بتقارب خطوطهم الثلاثة وهذا ما يعطيهم ميزة الإسناد في الشقين الدفاعي والهجومي وكذلك من ناحية التراجع الآمن عند القطع وقيادة الخصوم.

الفريق الصيني يكثر من التسديدات من خارج منطقة الجزاء الخصم ويمتاز اللاعب (يو هاي) بميزة التسديدات المباغتة والكرات الرأسية أو هاو جون مين صاحب الانطلاقات المزعجة من اليسار والذي كثيراً ما يعطي إسنادا غزيراً لأي حامل الكرة كما ويمتاز الصينيون بحسن متابعة الكرات المرتدة من مدافعي الخصم وفعلوها في أكثر من مباريات سنغافورة والأردن والإمارات الأخيرة.

قوة الفريق الصيني تكمن بالرباعي يانغ هو، دينغ زهوزانغ ويا هو، جيان) فهذا الرباعي إضافة إلى هاو جون مين قادرون على تصعيد إيقاع اللعب مع سرعة الانتشار والتراجع في حالة فقدان الكرة وكذلك يعتمد على الإسناد الذي يوفره المدافع (دو وي) الذي يمتاز بالسرعة والقوة وبارع في ألعاب الهواء.

يلجأ الفريق الصيني إلى استخدام أسلوب (٤-٢-٣-١) المشتقة من ٤-٥-١ عند المحافظة على النتيجة كما اعتمدها حيث يلجأ إلى تغطية المساحات الدفاعية بأسلوب دفاع المنطقة المنخفض واللعب بمهاجم واحد ومع تفعيل الأجنحة عند الانتقال من الدفاع إلى الهجوم لعمل المحاولات المرتدة أو يعمل على لعب الكروسات الطويلة بالعمق او صعود الظهيرين (ليبنغ،هاو).

استخدم الفريق الصيني أسلوب الدفاع المرتفع في لقاء الإمارات ونجحوا فيه كثيراً لمدة ٦٠ إلى ٨٠ دقيقة وافلح مهاجمو الفريق الصيني في تعطيل الأدوار الهجومية الساندة لارتكازي خط الوسط الإماراتي واستغلوا جهة اليسار بشكل لافت من قبل لاعبي هانغ بوونغ.

الثنائيات الصينية كانت مصدر خطورة دائمية على الفريق الاردني والسنغافوري المتمثلة باللاعبين (يانغ زيو، جون مين)،(يو هاي، يانغ زيو) وهو أسلوب اللعب السلس الذي لا يميل إلى التعقيد بقدر اعتماده السرعة واخذ الفراغ.

نقاط الضعف

يفقد المنتخب الصيني تركيزه وتحديداً بعد الدقيقة ٨٠ وهذا ما حصل في مباراتي الأردن والإمارات حيث سجلت أهداف في اقل من ربع ساعة حيث تبدأ خطوطه بالتراخي والتراجع إلى مساحته،وهذه حالة انتقدها المدرب مؤخراً،لذا لجأ كماتشو في أكثر من لقاء إلى تغيير لاعبي الارتكاز او أحيانا طرفي خط الوسط لتدراك ذلك.

الكرات الثابتة المعكوسة عبر الأطراف وضعف التمركز للمدافعين في الكرات الثابتة إحدى ثغرات الفريق الصيني على الرغم من الأطوال الجيدة لقلبي الدفاع وتلقت شباكه أهدافا عدة من هكذا أوضاع نتيجة ضعف التركيز او التوقع الخاطئ.

بحكم التاريخ المشترك بين منتخبنا والصيني نلاحظ أن اغلب أهدافنا تمت صناعتها أو تحقيقها عبر جهود فردية أو تفوق ملموس لحالة واحد ضد واحد من قبل لاعبينا ضد المهاجمين وهذه نقطة ضعف واضحة في الجانب المهاري الدفاعي للمارد الصيني.

الفريق الصيني يفتقر إلى اللاعبين المهاريين ما عدا دينغ زهوزانغ ويانغ جو المميزة قياساً باليابان وكوريا الجنوبية أو حتى مع فرقنا العربية لكنهم يؤدون بروح الجماعة من حيث الانتقال وصناعة الهجمات دون الركون إلى الفردية أي إننا لا نجد لاعباً صينياً يلجأ كثيراً إلى الحلول الفردية في حين توجد حالات تتطلب استخدام هذا الخيار وفق شروطه.

أخيراً مهما قلنا وتوقعنا يبقى الرهان قائما على فرسان منتخبنا في تخطي جدار سور الصين العظيم بفعل الحافز المعنوي واللمسات الفنية والقراءة الصحيحة للمدرب زيكو، ومازال الأمل يحدونا في التأهل إلى المرحلة القادمة إن شاء الله.

المنتخب الصيني تنين من ورق .. ولا عذر لأسود الرافدين بعد اليوم!

☐ ميونيخ/ فيصل صالح

لأول مرة في حياتي ينتابني أحساس بتأهل منتخبنا الوطني بكرة القدم للدور الحاسم من تصفيات القارة الآسيوية بالرغم من (هروب) المنتخب الأردني بالصدارة التي اعتبرها صدارة غير مستقرة لأن النشامى تنتظرهم مواجهتان لا يمكن أعتبارهما بالسهلتين بالرغم من المواجهة الأولى سيلعبها على ارضه وبين جمهور التي سيلتقي فيها منتخبنا الوطني الذي مازال له (دين) في (عنق) المنتخب الأردني الشقيق والثانية سيلعبها خارج ارضه وبعيداً عن جمهور وسيواجه فيها المنتخب الصيني الذي أتوقع بأنه سيلعب ليس لصالحه، بل لصالح منتخبنا الوطني وفي كرة القدم العبرة في (الخواتيم) كما يقول (منطق) كرة القدم العربية والآسيوية الذي يؤكد على أن منتخبنا افضل بكثير من الناحية الفنية للاعبين من النواحي الفنية لكلا المنتخبين الاردني والصيني ودليل اللقاءات بين هذه المنتخبات شاهد على ما اقول!

الأحساس بالتأهل يرتبط بنفسية اللاعبين العراقيين الذين يلعبون في (أسوأ) الظروف ويتعثرون برغبتهم في بداية المشوار ولكنهم (فجأة) ينتفضون ويقلبون (الطاولة) على الجميع ومنها (طاولة) المنتخب الصيني الذي كشفت مبارياته ومنها مباراة الودية الأخيرة التي لعبها امام منتخب الأمارات وانتهت بفوزه بهدفين يتيمين مقابل هدف واحد للاماراتيين وأكدت تلك المباراة على هذا المنتخب هو (تنين) من (ورق) والفوز عليه (أسهل) بكثير من الفوز الذي حققه الأسود بعد (كبوتهم في أربيل) على منتخب سنغافورة الذي أتوقع له أن يحرج المنتخب الأردني، وربما يفجّر (مفاجأة) من العيار(الثقيل) الذي ينتظره منتخبنا وهو يواجه المنتخب الصيني في مباراة لا تقبل (القسمة) إلا على منتخبنا الوطني وربما سيعيد المنتخب السنغافوري المنافسات الى المربع الأول.

الأحساس بالتأهل لا يرتبط ابداً بفترة الأعداد القصيرة أو الفوضى الأدارية والتدريبية التي ضربت وما تزال تضرب (خاصرة) منتخبنا، لكنه يرتبط بما يمتلكه لاعبونا من روح قتالية تتناسب تماما مع لقاء التنين الورقي والأسباب التي تدفع لاعبينا لتحقيق الفوز في هذه المباراة كثيرة منها أن رئيس الأتحاد الصيني والقائم بأعمال رئيس الاتحاد الآسيوي كانت له يد (خبيثة) في صدور قرار نقل مباريات منتخبنا الوطني خارج ارضه بعيداً عن جمهوره وهذا سبب نفسي كاف يدعو لاعبينا لرد (الصفعة) التي وجهها (فيفا) للكرة العراقية بايعاز من هذا الصيني الذي وجهت له الكثير من الأتهامات التي تتعلق بالتلاعب في نتائج المباريات واللعب على وتر الحكام واللاعبين المرتشين، لذلك اعتقد أن من واجب (ولد الملحة) في لقائهم الحاسم امام الصين هو ان يوجهوا أكثر من (صفعة) للمنتخب الصيني ورئيسه الذي كان سبباً في حرمان جمهورنا من التمتع بمشاهدة لاعبينا وهم يلعبون ليس فقط على ملاعب (درة الدنيا) بغداد، بل حتى على ملعب فرانسوا حريري في أربيل.

أما السبب الثاني الذي يمنحني الشعور في تأهل منتخبنا الوطني هي الأجواء الأيجابية التي لم تلعب أدارة المنتخب دوراً ايجابياً وفاعلاً ومؤثراً فيها لأن هذه الأدارة لا تصلح ان تقود منتخبا بحجم منتخبنا ولكن هذه الأجواء قد لعب المدرب البرازيلي دوراً فيها عندما أكد في اكثر من تصريح له بأن أسود الرافدين قادرين ويمتلكون جميع الأمكانيات الفنية والبدنية لتحقيق أنجاز كبير للكرة العراقية وكلمات المدرب المتفائلة هيأت لسيطرة الأحساس بالمسؤولية لدى اللاعبين ولعبت دوراً ايجابياً على علاقات نجومنا ولاعبينا الكبار والذين شعروا بأن بقائهم وراء (كواليس) البطولات الكبيرة لا يليق باسمائهم أولا وسيلعب دوراً في (افول) نجوميتهم في وقت وصل نضوجهم الكروي الى درجة (القمة) ثانياً ولذلك أعتقد أن البرازيلي زيكو سيلعب دوراً في رفع وتيرة الحالة النفسية لدى اللاعبين قبل أن يلعب دوراً في وضع الأسلوب التكتيكي المناسب لمواجهة المنتخب الصيني وهو في هذا المستوى الذي لا يخيف منتخبنا الوطني، بل لا يخيف حارس المنتخب السنغافوري والفوز على هذا المنتخب وعلى ارضه وأمام جمهور ليس بالأمر الصعب او المستحيل بالنسبة للاعبين من امثال علي حسين رحيمة وسلام شاكر وسامال سعيد وباسم عباس أو بالنسبة للاعبين من امثال نشأت اكرم قصي منير وهوار ملا محمد أو من امثال يونس محمود وعلي عبد الزهرة وعماد محمد ومصطفى كريم وهذا الكلام ينطبق تماما على بقية لاعبي المنتخب الذين يعدونه قوة ضاربة لهذا المنتخب الذي كان كبيراً ونأمل ان يبقى بذلك الحجم الكبير في كرة القدم وخاصة اذا تناغمت قدرات هؤلاء اللاعبين مع اللمسات التدريبية للمدرب البرازيلي زيكو والتي لم تتوضح حتى الآن بشكلها النهائي ومازال (السيناريو) التدريبي لهذا المدرب غير واضح وبالرغم من ذلك اشعر بتفاؤل كبير بأن لاعبينا سوف لن يخذلوا هذا المدرب لأنهم أدرى بشعاب الكرة العراقية وكذلك بشعاب (تنين) الصين وكذلك يشعاب (النشامى) الذين وجه منتخبنا لهم رسالة واضحة المعنى بفوزه على منتخب سنغافورة.

وفي مبارياته الثالثة أمام الصين وهو كما اسلفت (تنين) من ورق سيوجه منتخبنا رسالة أوضح ليس فقط للمنتخبين الصيني والأردني عندما يحقق فوزاً مهما وحاسماً في طريق مواصلته المشوار حتى النهاية.

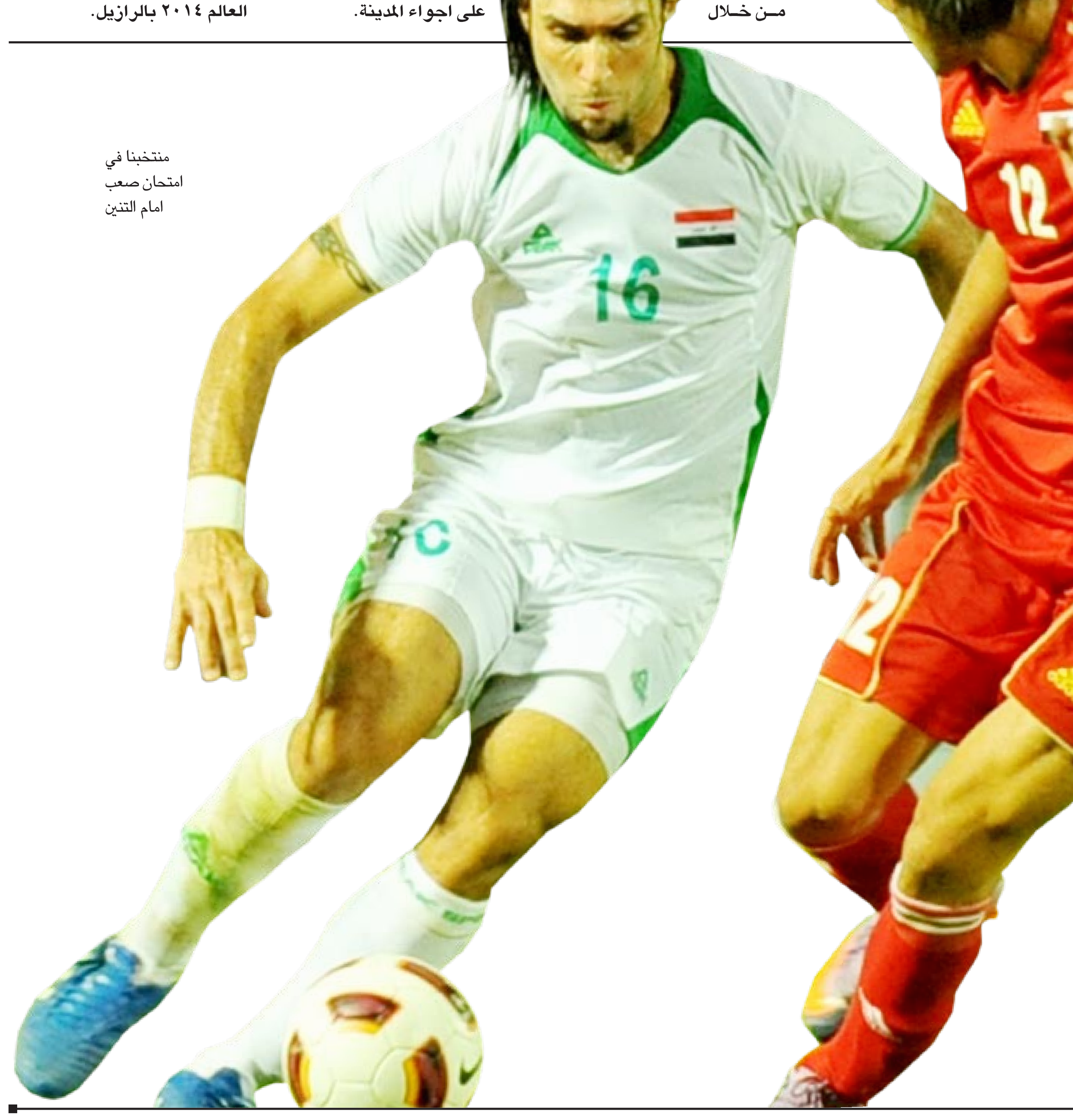

منتخبنا في امتحان صعب امام التنين

اليوم مباريات مصيرية في تصفيات آسيا المونديالية

☐ مدن/ اف ب

[illegible]

المدربون يؤكدون قدرة منتخبنا على إسقاط سلاح الجمهور

☐ بغداد/ إكرام زين العابدين

أكد عدد من مدربي المنتخبات الوطنية السابقين لـ(المدى الرياضي) ان مهمة منتخبنا الوطني في مباراته المهمة التي ستجري اليوم الثلاثاء في مدينة شينزن الصينية لن تكون سهلة وانها تحتاج الى تضافرالجهود واستغلال الفرص من اجل العودة بنقاط الفوز المهمة التي يعول عليها لاعبونا كثيراً.

عبد الاله عبد الحميد: نواجه فريقاً متمرساً

أول المتحدثين مدرب منتخبنا الشبابي السابق عبد الاله عبد الحميد حيث قال: ان مباراة اليوم كبيرة وقوية في رحلة الوصول الى المرحلة الحاسمة من تصفيات كأس العالم المقبلة وعلينا استثمار الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها لاعبونا وتحقيق الفوز المهم.

واضاف عبد الحميد: ان المعلومات التي نحملها عن المنتخب الصيني الحالي تؤكد انه منتخب فتي يقوده مدرب اسباني متمرس يحاول ان يجد الاسلوب المناسب من اجل مواصلة المشوار بالتصفيات لكن هذا الطموح سيواجه تطلعات منتخبنا الذي سيعمل على ان يتسيد المباراة ويخرج منها بثلاث نقاط ايجابية تجعله بوضع افضل بالمجموعة خاصة وان الملاك التدريبي لمنتخبنا وضع امام عينه ان منافسه سيلعب على ارضه وبين جماهيره التي تريد ان تخرج فرحة من المباراة.

وأوضح: ان الملاك التدريبي البرازيلي الذي يقود منتخبنا شخص نقاط ضعف الفريق امام الاردن ونجح بتجاوزها في المباراة السابقة امام سنغافورة، ويتطلع لمواصلة النجاحات من خلال غلق المناطق الدفاعية بوجه لاعبي الصين وكذلك منع لاعبي الوسط حرية التحرك وتسيد المنطقة المهمة التي تسهم بتسجيل الاهداف من خلال استغلال الفرص قرب منطقة الجزاء الصينية باستخدام الاسلوب الهجومي الضاغط،علماً ان المباراة اذا انتهت نتيجتها بالتعادل فإنها مقبولة لأننا نلعب خارج ارضنا.

كاظم الربيعي: خصمنا يفتقد المفاتيح الفردية

أما المدرب المساعد لمنتخبنا الوطني السابق لكرة القدم الدكتور كاظم الربيعي فقد اكد ان الفريق الصيني ليس بالفريق القوي الذي تصعب هزيمته، بل تمت اعادة بنائه من جديد من خلال المدرب الاسباني كماتشو ويعاني نقاط ضعف كثيرة.

وقال الربيعي: ان المباراة لن تكون سهلة على منتخبنا الوطني الذي يمر بمرحلة بناء صحيحة ويمتاز بمعنوياته العالية التي اكتسبها بعد تجاوز اخفاقة الاردن الاولى وتحقيق الفوز على سنغافورة في ظل وجود الملاك التدريبي البرازيلي الذي يقوده زيكو الذي سيبحث عن تحقيق فوزه الثاني في التصفيات من خلال توظيف امكانية لاعبيه المحترفين والجاهزين من خلال لعبهم بالبطولات الخليجية والايرانية واعتقد انه سيلعب المباراة بالتشكيلة نفسها التي خاض بها مباراة سنغافورة.

وأوضح: ان منتخب الصين سيراهن على عوامل عدة منها:عاملا الارض والجمهور اللذان سيكونان اللاعب رقم ١٢ في المباراة اضافة الى عامل الرطوبة العالية التي تمتاز بها اجواء مدينة شنزن الصينية التي قد تؤثر على عطاء لاعبينا بالرغم من انه انتظم في معسكر تدريبي قبل اكثر من اسبوع للتأقلم على اجواء المدينة.

واشار الربيعي الى ان المنتخب الصيني لا يملك مفاتيح لعب فردية يستطيع ان يحسم من خلالها المباراة لكنه في الوقت نفسه يمتاز بلاعبين طوال القامة واجسام قوية ويعتمد على الكرات الثابتة لحسم المباراة، مشدداً على ان العودة من الصين بثلاث نقاط ليست بالمهمة العسيرة لأننا قادرون على الفوز، مذكّراً بان أهم الخطوات التي يجب مراعاتها عدم العودة من الصين من دون نقاط لان اضافتها بتحقيق الفوز او التعادل يعد من اولويات منتخبنا الوطني المهمة التي يعوّل عليها كثيراً في منافسات المجموعة الاولى.

ناظم شاكر: طريقنا ليس مفروشاً بالورود

وأخيراً قال مدرب منتخبنا الاولمبي السابق ناظم شاكر ان المباراة تعد مهمة وصعبة خاصة وان تحقيق الفوز فيها يعني مواصلة المشوار بنجاح ونسيان الخسارة الاولى التي تعرض لها المنتخب في بداية مشواره امام نظيره الاردني وفقد على اثرها ثلاث نقاط مهمة كانت ستجعله بوضع افضل بالمجموعة الاولى.

واضاف شاكر: ان المنتخب الصيني يمر بمرحلة تجديد دمائه في تواجد المدرسة التدريبية الاسبانية التي يقودها المدرب كماتشو الذي يبحث عن اثبات الوجود بالمباراة التي ستجري على ارضه وبين جماهيره، ويتطلب من اللاعبين تحقيق الفوز ونسيان الخسارة التي تعرض لها امام المنتخب الاردني في الجولة الماضية، لكن طريق الفوز ليس مفروشا بالورود كما يتوقع البعض ويحتاج الى عمل متواصل خاصة وان خبرة لاعبي منتخبنا الوطني افضل لإنه يعد احد المنتخبات الآسيوية المهمة في السنوات الاخيرة ويعمل على خطف احد بطاقتي التأهل الى الدور الحاسم من تصفيات كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.